

التاسعة - يوسف الحسيني - حلقة الأحد 09-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: الأزمة السودانية

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن مصر تلعب دوراً شديداً الأهمية منذ عام 2014، وحتى اللحظة، وما زالت مستمرة فيه، موضحاً أن هذا الدور هو تفسير مشكلات المنطقة. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يعمل طوال الوقت على استقرار المنطقة بالكامل وليس مصر فقط، وخلق علاقات استراتيجية رفيعة المستوى مع دول الجوار العربي ودول الشرق أوسطي. وتابع بأن مصر ليست مجرد بلد كبير من حيث التاريخ والحضارة والإرث الثقافي والقوى الناعمة، إذ إنها القادرة دوماً على لعب دور الوسيط النزيه الذي لا مصلحة له على الإطلاق سوى الاستقرار العام لكل المنطقة، وتفعل كل الخطوات التي كنا نراها مجرد أحلام من حيث استقرار المنطقة والانخراط في تحالفات اقتصادية كبرى.

وأشار إلى أن المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية صرح بأن مصر سوف تستضيف في الخميس المقبل 13 يوليو 2023 مؤتمر قمة دول جوار السودان، لبحث سبل إنهاء الصراع الحالي والتداعيات السلبية له على دول الجوار، ووضع آليات فاعلة بمشاركة دول الجوار، لتسوية الأزمة في السودان بصورة سلمية، بالتنسيق مع المسارات الإقليمية والدولية الأخرى لتسوية الأزمة.

وقال السفير صلاح حليمه نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، إن توقيت انعقاد قمة دول الجوار في غاية الأهمية، حيث يدور الصراع حالياً بين طرفي المكون العسكري السوداني وقوات الدعم السريع، كما نشبت صراعات في أطراف أخرى، وبخاصة منطقة إقليم دارفور، وهذا ما يدفع جميع القوى الدولية والإقليمية، وبخاصة دول الجوار للتحرك من أجل مواجهة هذا الخطر الداهم الذي قد ينتهي بحالة من الفوضى، وربما ينعكس على وحدة السودان وسلامة أراضيه الإقليمية. وأضاف أن ما يحدث في السودان ينعكس على دول الجوار من حيث الأمن والاستقرار، وبالتالي، فإن هذا التحرك من جانب مصر ودعوتها إلى قمة لدول الجوار مهم للغاية، باعتبار أن دول الجوار هي الأكثر حرصاً واهتماماً والمحافظة على وحدة السودان وسلامة أراضيه والتوصل إلى تهدئة للأوضاع السودانية. وتابع أن دول الجوار هي الأكثر تضرراً من أي أحداث سلبية قد تؤدي إلى نوع من عدم الاستقرار يؤثر في منطقتي البحر الأحمر والساحل، ومن هنا تبدأ أهمية الدعوة إلى مثل هذا المؤتمر، وبخاصة أن المبادرات التي سبقت هذا التحرك لم تأتِ بالنتائج المرجوة أو المنشودة، وسيكون هناك فرصة على ما تحقق على نحو إيجابي في المبادرات السابقة وتلافي السلبات التي أدت إلى تعثر هذه المبادرات.

مضامين الفقرة الثانية: التحول الرقمي

تحدث المهندس أشرف عبد الحفيظ مساعد وزير التخطيط لشئون التحول الرقمي، عن تفاصيل برنامج التحول الرقمي الذي تقوم به الدولة المصرية. وقال إنه خلال الفترة الماضية كان هناك تركيز على تطوير الخدمات الحكومية التي يتم تقديمها للمواطن، والخدمات الحكومية أصبحت مميكنة، مثل وحدات المرور وبعض مكاتب التوثيق وغيرها من الأماكن التي تقدم الخدمات الحكومية. وأضاف أن يتم التركيز على وسيلة تقديم الخدمة للمواطن، وتم التوسع في إنشاء المراكز التكنولوجية المتنقلة، حيث نذهب للمواطن لتقديم الخدمة له. وأشار إلى أن الخدمات المقدمة من المراكز التكنولوجية المتنقلة تشهد أسلوباً رائعاً في تقديم الخدمة للمواطن، حيث نتوجه للأماكن ذات الكثافة العالية ولمكان عمل المواطن لتقديم الخدمة الخاصة به. وتابع بأن مواصلة العمل والجهود المبذولة لتوافر المزيد من المراكز التكنولوجية المتنقلة والثابتة ستكون لتغطية جميع المحافظات، مضيفاً أنهم بدأوا من خلال المراكز المتنقلة بمجموعة من الخدمات لقياس مدى تقبل المواطن لهذا الأسلوب لتقديم الخدمة.

مضامين الفقرة الثالثة: الغواصة تيتان

قال ألفريد هاجن الذي ذهب لحطام تيتانيك ونجا من حادث الغواصة تيتان، إنه كان محظوظاً حقاً من عدم المشاركة في رحلة غواصة تيتان، متابِعاً بأنه شارك في الغواصة تيتان مرتان قبل ذلك ولكن ما حدث مأساة للغواصة. وأضاف أنه لم يكن بمقدوره للحاق بهذه الرحلة معهم، مبيئاً أن تكراره لتجارب الغوص إلى الأعماق لرؤية حطام سفينة تيتانيك. ورأى أنه من المهم للغاية أن تفهم أن سفينة تيتانيك مهمة واستكشاف الحطام تحليل ما حدث خلال غرق هذه السفينة العملاقة وإيجاد تفسيرات لهذا الأمر. وتابع بأنه لا أحد يعرف حقيقة غواصة تيتان وأسباب غرقها ولكنه يرى أن ما حدث انفجار داخلي لذرات داخل هذه الغواصة وهناك من المرواح عملت عكسياً بما انعكس مع دورانها لتكرار عملية الغطس لهذه السفينة. وتابع أن هناك عديد من العلماء يعملون على تحليل هذا الوضع، ورأى أن هناك مسؤولية كبيرة على الشركة تجاه هذه المأساة، مضيفاً أن هناك عديد من المخاطر في مغامرة رحلة الغوص إلى تيتانيك.

مضامين الفقرة الرابعة: تعويضات أهالي النوبة عن السد العالي

وجه عبد الفتاح حسن الرئيس السابق للاتحاد النوبي بمحافظة أسوان، الشكر للقيادة السياسية على استكمال تعويض أهالي النوبة لفترة إنشاء السد العالي، مبيئاً أنه أول رئيس يوفي بوعده بتعويض أهالي النوبة في تاريخ الدولة، مشيراً إلى أنه لا يوجد رئيس جمهورية استكمل تعويضات أهل النوبة غير الرئيس السيسي، موضحاً أنه كان هناك احتفالية خلال استكمال تعويض أهالي النوبة. وأضاف أن التعويضات تم الانتهاء منها ولكن هناك بعض المعوقات الموجودة. وأشار إلى أن بعض المعوقات تتمثل في تسليم بعض الأراضي، لا سيما أن الاتحاد كان يريد عمل الجمعيات الزراعية واستلام الأراضي.

مضامين الفقرة الخامسة: ذكرى وفاة عبد المنعم مدبولي

قال المؤرخ الفني محمد شوقي إن الفنان الراحل عبد المنعم مدبولي، استطاع أن يصل للجمهور ليس من خلال أعماله الفنية فقط، ولكن الأعمال التراجيدية أيضاً، كما بدأ حياته الفنية، حيث درس في المدارس التطبيقية، وكان يحب النحت، وكان يمارسه باستمرار حتى آخر أيامه وما زالت المشغولات الخشبية أو الفضية باقية حتى الآن. وأضاف أن مدبولي نشأ يتيماً وتوفى والده وهو في عمر الستة أشهر وقامت والدته بتربيته هو وإخوته تربية صالحة، وأحب فن التمثيل وبدأ مشواره في طريق الفن، بالعمل مع فرقة "جورج أبيض وفاطمة رشدي". وأوضح أن مدبولي بدأ تعاونه مع الفنانة فاطمة رشدي من خلال مشهد واحد، ولكنها بخبرتها أدركت أنه سيكون ممثلاً كبيراً.

مضامين الفقرة السادسة: الصادرات المصرية

قالت الدكتورة نيفين منصور، مستشار وزير المالية للسياسات المالية، إن هناك برنامج بدأ منذ سنوات كثيرة لدعم الصادرات المصرية. وأضافت أن هذا البرنامج متبع في دول كثيرة مصدرة، لافتة إلى أن الدولة تشجع وتدعم المصدر بجزء مادي بعد العملية التصديرية. وأشار إلى أن الدولة تشجع المصدرين من أجل زيادة التصدير. وذكرت أن الدولة تدعم المصدر بجزء مادي كاش وتعيد له جزء من الأموال التي صدر بها. وأوضحت أن البرنامج يدعم الصادرات في شكل كاش، وهذا عمل وزارة التجارة والصناعة حيث أنهم لديهم جداول للمصدرين وعمل المصدرين وأين يصدرون لأن هناك بعض من الدول تحتاج إلى دعم أكثر مثل إفريقيا لأنه من الصعب الوصول إليها. وأشارت إلى أننا نحتاج إلى زيادة التعاون التجاري مع أفريقيا بصفة دائمة، وبالتالي تأخذ تصدير إفريقيا دعم أكثر، فضلاً عن قيمة الصادرات تحدد قيمة الدعم الكاش لأنها تدخل في شكل شرائح.

وتحدثت عن أنه بعد عام 2011 تعثر صندوق دعم الصادرات لسنوات عديدة عن دفع دعم الصادرات. وأضافت أن الصادرات جزء مهم للاقتصاد القومي لأنها تشغل العمالة وتسهم في دورة الاقتصاد والنمو فضلاً عن توفير العملة الصعبة. وأشارت إلى أننا وضعنا 5 مبادرات في عام 2019 وكانت أفكار جديدة لاسترجاع مستحقات المصدرين المتأخرة، حيث جرى صرف 23 مليار جنيه لـ 2500 شركة مصدرة مما انعكس على زيادة الصادرات المصرية. وأوضحت أن الشركات تعتمد على صندوق دعم الصادرات لكي تستطيع الاستمرار في العمل أو الدخول في أسواق جديدة.

